بيان وفد الجزائر أمام اللجنة السادسة
الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة حول:
" برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه "
البند 79 من جدول الأعمال
نيويورك، 23 أكتوبر 2025
يلقيه السيد محمد فايز بوشدوب، وزير مفوّض
-----0-----

السيد الرئيس،

أودّ في مستهلّ كلمتي أن أنضمّ إلى البيانات التي ألقاها كلّ من العراق باسم مجموعة الـ77 والصين، وإيران باسم حركة عدم الانحياز، و الكمرون باسم المجموعة الإفريقية، وسلطنة عمان باسم المجموعة العربية، تحت هذا البند الهام.

كما نتوجه بالشكر إلى السيد الأمين العام للأمم المتحدة على تقريره المعروض أمامنا المتعلّق بـ « برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهّمه»، الوارد في الوثيقة ، والذي يتناول الإنجازات المحقّقة في تنفيذ هذا البرنامج الهام خلال هذا العام وكذلك يعطينا فكرة عن الأنشطة المقرّرة في العام المقبل.

السيد الرئيس،

تؤكد الجزائر دعمها الثابت لهذا البرنامج الأممي الذي يشكل أحد الأعمدة الأساسية لجهود الأمم المتحدة في تعزيز سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي، وفي نشر ثقافة القانون الدولي ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، بما يسهم على المديين القريب والبعيد في توطيد ثقافة السلم والأمن الدوليين وتعزيز العلاقات الودية والتعاون بين الدول.

وفي الوقت الذي نحتفل فيه بالذكرى الستين لتأسيس البرنامج، تؤكد الجزائر على أهمية ضمان استدامة تمويله من الميزانية العادية للمنظمة، وتدعو إلى مواصلة توفير الزمالات والدورات

الدراسية لفائدة المشاركين من الدول النامية، بما يتيح بناء قدرات وطنية راسخة في مجال القانون الدولي، ويعزز تمثيل هذه الدول في الساحة القانونية الدولية.

كما تشيد الجزائر بالجهود التي تبذلها "شعبة التدوين" التابعة لمكتب الشؤون القانونية في تنفيذ البرنامج وفي تطوير المكتبة السمعية البصرية للقانون الدولي، وتؤكد على ضرورة تحقيق التوازن اللغوي الكامل بين اللغات الرسمية للأمم المتحدة، وخاصة تعزيز الحضور الفعلي للغة العربية في جميع المواد التعليمية والأنشطة ذات الصلة، سواء في إطار الدورات الإقليمية أو في المنصة الإلكترونية للمكتبة، بما في ذلك الوثائق، الكتب والمجلات والدوريات التي تحتويها مكتبة الأمم المتحدة داغ همرشولد.

السيد الرئيس،

تولي الجزائر أهمية خاصة للتكوين القانوني المتخصص في منطقتنا، وتدعو إلى تنظيم دورة إقليمية باللغة العربية في إطار برنامج المساعدة موجهة للدول الناطقة بالعربية، وذلك لضمان تكييف محتوى التدريب مع خصوصيات المنطقة واحتياجاتها القانونية والتنموية.

كما تشيد الجزائر بجهود اللجنة الاستشارية للبرنامج وتنوّه بمساهمات الدول الأعضاء التي قدّمت دعمًا ماليًا وعينيًا لإنجاح هذا المسعى، وتؤكد أن الاستثمار في التكوين القانوني هو استثمار في السلام والعدالة والتنمية المستدامة.

وختاما، **السيد الرئيس،** تؤكد الجزائر من جديد التزامها الراسخ بأهداف ومبادئ الأمم المتحدة، واستعدادها لمواصلة دعم هذا البرنامج، بما يعزز قدرة منظمتنا على نشر ثقافة القانون الدولي وترسيخ العدالة الدولية، في إطار من التعددية والتضامن والتعاون الدولي الحقيقي.

وشكرا.